@ 180 @ $ سورة الزمر 45 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليك جبريل بالقرآن ! 2 2 ! يعني لتدعو الناس إلى الحق وهو التوحيد ! 2 2 ! أي وحد وصدق بالقرآن وعمل بما فيه فإنما يهتدي لنفسه أي ثواب الهدى لنفسه ! 2 2 ! يعني أعرض ولم يؤمن بالقرآن فقد أوجب العقوبة على نفسه .

2 ! 2 ! يعني ما أنت يا محمد عليهم بحفيظ .

ويقال بمسلط .

وهذا قبل أن يؤمر بالقتال .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي ا تعالى يقبض الأنفس عند موتها ! 2 2 ! فيقبض نفسها إذا نامت أيضا ! 2 2 ! فلا يردها ! 2 2 ! التي لم تبلغ أجلها ! 2 2 ! يردها إلى أجلها .

وقال مقاتل ! 2 2 ! عند أجلها والتي قضى عليها الموت فيمسكها عن الجسد .

على وجه التقديم ! 2 2 ! فتلك الأخرى التي أرسلها لتعود إلى الجسد إلى أجل مسمى .

وقال سعيد بن جبير ا يقبض أنفس الأحياء والأموات فيمسك أنفس الأموات ويرسل أنفس الأحياء إلى أجل مسمى .

ثم قال ! 2 2 ! أي يعتبرون قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء وبضم التاء في الموت على فعل ما لم يسم فاعله .

والباقون ! 2 2 ! بالنصب .

يعني قضى ا عليها الموت ونصب الموت لأنه مفعول به .

وقال عز وجل ! 2 2 ! الميم صلة ومعناه اتخذوا .

فاللفظ لفظ الاستفهام والمراد به التوبيخ والزجر .

فقال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني يعبدون الأصنام لكي تشفع لهم .

^ قل أو لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ^ يعني يعبدونهم وإن كانوا لا يعقلون شيئا .

ثم قال ! 2 2 ! قل يا محمد الأمر والإذن في الشفاعة وهذا كقوله ! 2 2 ! [البقرة 255] وكما قال ! 2 2 ! [طه 100] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خزائن السموات والأرض .

ويقال نفاذ الأمر في السموات والأرض وله نفاذ الأمر في السموات والأرض .

2 ! 2 ! في الآخرة .

وقال ! 2 2 ! إذا قيل لهم قولوا لا إله إلا ا ! 2. ! 2

قال مقاتل يعني انقبضت عن التوحيد .

وقال الكلبي أعرضت ونفرت .

وقال القتبي العرب